21-01-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3477

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الأونروا تطلق نداءً طارئاً لمساعدة فلسطينيي سورية في لبنان

- مخيم خان دنون..انخفاض درجات الحرارة مع انعدام مواد التدفئة يزيد من معاناة الأهالي
- تحذيرات من تحول الحصبة إلى وباء في شمال غربي سوريا
- مخيم النيرب.. طلاب الجامعات يشكون سوء خطوط المواصلات وغلاء أسعارها

آخر التطورات

أكد مدير عام وكالة "الأونروا" في لبنان كلاوديو كوردوني، أن معاناة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان و المهجرين إليه من سوريا هي الأصعب في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

جاء ذلك خلال نداء أطلقته وكالة الأونروا لحشد التمويل الدولي، للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وللاجئين الفلسطينيين المُهجرين من سوريا إلى لبنان.

و أضاف كورديني خلال إطلاق النداء "إنهم يكافحون من أجل البقاء، وقد ازدادت احتياجاتهم بشكل كبير مع وصول معدلات الفقر إلى 87٪ في أوساط اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، يظهر نداء اليوم الحاجة إلى برنامج مساعدة مُعزَز ومُستدام لضمان حياة كريمة لكل لاجئي فلسطين".

وأوضحت الوكالة الأممية أن التمويل الذي سيتم حشده في هذا النداء، سيوفر مساعدة حيوية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، والمهجرين من سوريا، جراء الأزمات الاجتماعية والاقتصادية العميقة وأزمة جائحة "كوفيد-19".

وسيضمن التمويل في حال توفره للعام 2022، "تأمين المساعدات النقدية الإضافية والمنتظمة للغذاء والاحتياجات الأساسية الأخرى للاجئين الفلسطينيين، الأكثر حاجة، إضافة إلى دعم التمويل الطارئ لخدمات العلاج في المستشفيات والتعليم وخدمات المخيمات بما في ذلك الوقود لتأمين المياه وإزالة النفايات الصلبة."

وقدرت "الأونروا" متطلبات التمويل الطارئ لكل من سوريا ولبنان، بنحو 365 مليون دولار أمريكي، في وقت بلغت فيه نسب الفقر بين فلسطينيي لبنان 73%، بينما وصلت بين الفلسطينيين المُهجّرين من سوريا إلى 87.3% .

من زاوية أخرى يعاني أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من البرد الشديد داخل منازلهم نتيجة انخفاض درجات الحرارة وعدم توفر مواد التدفئة.

وأوضح مراسل مجموعة العمل في المخيم أن درجات الحرارة وصلت خلال الأيام القليلة الماضية إلى مادون الصفر مع عدم توفر مواد التدفئة كالمازوت والحطب و استحالة الاعتماد على المدافئ الكهربائية نتيجة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة.

وبات يعتمد بعض أهالي المخيم في تدفئتهم على المواد البلاستيكية من أكياس وأواني وأحذية لتأمين تدفئة أطفالهم في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي تمنعهم من الحصول على المازوت أو الحطب لغلاء أسعارها في السوق السوداء وعدم توفرها بشكل رسمي.

في سياق آخر أطلقت كوادر طبية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية شمال غربي البلاد، تحذيرات من إمكانية تحوّل مرض الحصبة إلى وباء، بعد ارتفاع عدد الإصابات وتسجيل وفيات، داعية إلى تنفيذ حملة تلقيح مع ضرورة توعية الأهالي بأهمية التطعيم.

من جانبها سجلت شبكة الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة أكثر من 60 حالة موجبة للحصبة مخبرياً، كما سجلت وفاة طفل بعمر خمسة أيام، تم إثبات إصابته بمتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية.

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن 1488 لاجئاً فلسطينياً يقيمون في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية، يعانون أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة، مع تدهور كبير في الأوضاع الصحية.

بالانتقال إلى حلب اشتكى طلاب الجامعات من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين من غلاء أسعار المواصلات وعدم وجود مواقف رسمية تقيهم أمطار الشتاء.

وطالب الجامعيون الجهات المعنية بتحديد مواعيد الحافلات المخصصة لنقل الركاب بدلاً من الاضطرار لركوب حافلات من خطوط أخرى تطلب أجرة أكبر تصل إلى 1000 ليرة من وإلى منطقة المعري في حلب، وهو مايثقل كاهل عوائلهم بمزيد من المصاريف، خاصة و أنهم مضطرون للذهاب إلى جامعاتهم بشكل يومي، في حين تفتقر منطقة المعري لأي شمسية أو موقف رسمي يقي منتظري الحافلات أمطار الشتاء أو شمس الصيف.

من جانبهم طالب عدد من أبناء مخيم النيرب بالاعتصام أمام مقر الأونروا والفصائل الفلسطينية، لإيجاد حلول جذرية للمشكلات المتعلقة بالمواصلات والأمور الخدمية والأوضاع المعيشية التي تزداد سوءاً، مستحضرين اعتصام اللاجئين الفلسطينيين المهجرين إلى لبنان أمام مقر وكالة الأونروا في بيروت.